

بوصلة المصلح ٣١ | صفات المصلحين (٥) وعوائق الإصلاح |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى. كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك حكم واليك المصير. سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نستعين بالله ونستفتح - 00:00:00

الثالث عشر من لقاءات بوصلة المصلح. لا زلنا في الحديث عن حملة الاصلاح بعد ان تحدثنا عن فضل الاصلاح وجدوا وعن بوصلته ثم ان حملته والحديث عن الحملة الى الان استغرق - 00:00:25

ربما اكثر عدد من آآ اللقاءات والمحاضرات. آآ في اللقاءات السابقة ذكرت ثلاث عشرة صفة صحيح من صفات حملة الاصلاح. كانت الصفة الاخيرة صفة العزة لم اتم الحديث في تلك الصفة بقي الوجه الاخير - 00:00:45

المتعلق بالصفة الذي هو ماذا؟ كيفية تحقيقه لانه تعودنا في كل صفة من صفات حملة الاصلاح اذكر بيانها وما يدخل فيها ومستندها واهميتها كيفية تحقيقها مما يعني خلونا نقول يحقق صفة العزة - 00:01:06

في المصلح مم هو ان يربى على معاني الاستغناء ومعاني الانفة ومعاني الشرف ومعاني الكرامة بحيث ان بحيث ان يعني السياق الذي يتكون فيه المصلح ينبغي الا يكون سياقاً معرفياً جامداً. يجب ان يكون فيه سياق - 00:01:26

تربوي يعني من الاخطاء الكبيرة ان يظن ان طريق الاصلاح انما يمر بالعلم والمعرفة فقط. وانما يجب ان يكون هناك تربية. وهذه التربية هي من جملتها التنمية على معاني العزة والكرامة. وهذا له وسائل كثيرة. من جملة ما يربى ما يربى الانسان على العزة والانافة - 00:01:49

والكرامة ان يعمل بما تعلمه في سياق الاصلاح في سياق المدافعة بين الحق والباطل. يعني ان يعلم ان يعمل بما تعلمه في ميدان مدافعة بين الحق والباطل. فحين يعمل الانسان - 00:02:10

او ينطلق من الحق الذي يؤمن به المبرهن العالي المستغني به. ويدافع به باطلا معينا ويصمد امام يعني خلنا نقول الاشكالات والشبهات والاذى ثم يعني يتقدم بهذا الحق الذي معه هذا المعنى في المدافعة مما يغذي معنى العزة والكرامة والمعاني العالية عند المؤمنين ولو تلاحظون انه - 00:02:28

الله سبحانه وتعالى ذكر لفظ العزة في هذا السياق يعني عزة على الكافرين ها ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فهذا الجمع آآ فيه معنى العزة. اما آآ قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمد - 00:02:53

ان عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم فهو يدل على سبب اخر لتحقيق العزة وهو ايش ابوة حالة الاستغناء بمعاني الحق وجمل الحق ومبادئ الحق. وايات الحق. يعني كل - 00:03:12

كلما ازداد الانسان حفاوة بالحق. وقناعة به وايمانا به وفرحاً به وحفاوة به تأهل لان يكون عزيزاً به مستعلياً به على آآ دنس الباطل الذي آآ يعارضه آآ هناك يعني احنا نقول وسيلة فنية ممكن تكون آآ معينة وانا حقيقة آآ ارى انها من النقاط المهمة في تكوين - 00:03:30

استغناء هذا عند المصلح الا وهو ان يحرص المصلح على ان يكون دخله المادي غير مرتبط اه خلنا نقول جهات يمكن ان تكون عائقاً

بينه وبين الاصلاح وهذا قضية مهمة جدا - 00:03:59

يعني احيانا الانسان المصلح لا يشتغل في الاصلاح لانه يخاف ان راتبه لا لا يجري عليه لانه قال كلمة ليست يعني خلينا نقول آآ لا ترضي مثلا بعض الاطراف او اصحاب القائمين على العمل وما الى ذلك. فيظل مرهونا - 00:04:19

في يعني في عمله الاصلاح يظل مرهونا على الجهة التي يشتغل لديها وهي لا تكن جهة مثلا متعلقة سياق الاصلاح. فوجود المصادر الحرة المالية الحرة لدى الانسان المصلح. هذا ترى من الامور التي تكون العزة لديه - 00:04:36

هو ليس مرهونا امام اه منة احد ونعمة احد. خاصة اذا كان هذا ليس يعني الذي يعمل عنده ليس مشتغلا بسياق اصلاحي ولا يهمه السياق الاصلاح لذلك التفكير تفكير المصلح في ان يكون مثلا لديه تجارة لديه آآ وتفكير التجار في - 00:04:56

ان اه يكون هناك اوقاف للمصلحين العاملين للاسلام بحيث يكون لديهم حالة من الاستغناء. وبالمناسبة هذا ليس فقط في قضية العزة وانما حتى يعني هذه تعين من قد تضعف نفسه من المصلحين امام مثلا الاغراءات المادية يعني انا وجهة - 00:05:18

نظري انه المصلح العامل ينبغي ان يكفى ماديا بحيث لا تمتد عينه الى ما في ايدي الناس هذا ليس من باب العزة فقط. وانما احيانا هناك بعض النفوس التي فيها من الضعف ما فيها. ما قد - 00:05:40

تسول له في ان تمتد عينه الى بعض الحرام حتى وهذا مع الاسف وجد يعني في الواقع. اه فوجود الاغناء للمصلحين من الجهة المالية يفيد في الحد الادنى في ايش - 00:05:56

سواء عدم الاستخدامات ايه؟ في الحد الادنى يفيد في الا تمتد عين المصلح ويده الى الحرام وفي الحد الاعلى في ايش عزة النفس. ايوه في عزة النفس وعدم خضوع بوصلة المصلح - 00:06:12

لجاذبية خلنا نقول اه الرواتب ايرادات اصحاب الاعمال وما الى ذلك. هذا هذا معنى مما يعني يعين على العزة آآ وصناعتها في نفس المصلح. طيب آآ مما بعكس ذلك يعني - 00:06:29

يخفف من معاني العزة لدى المصلح هو ان يربى او لم يقل ينشأ نشأة علمية لا علاقة لها بميادين الصراع بين الحق والباطل. وانما يعني دائما الفوائد العلمية النكت العلمية الطرائف العلمية - 00:06:49

يعني اه الثقافة الكتب الكذا وان دائما يعني يجتنب ميادين القيام بالحق وتبليغه ومدافعة الباطل وصوره. هذا الذي يجتنب مثل هذه المواطن تخفت لديه اه صفة العزة ان كانت موجودة - 00:07:09

ده اا في الاساس طيب الصفة الرابعة عشرة الان الصفة الرابع عشرة من صفات المصلح بسم الله الرحمة واللين والرفق المصلح لابد ان يمتلك هذه الصفة. الرحمة واللين والرفق الذي يكون جبارا - 00:07:29

لا يكون مصلحا الذي يكون جبارا لا يكون مصلحا. والمصلح هو انسان اه بني بحقائق الوحي وعلوم الاسلام التي تفضي الى نتيجتين مختلفتين بحسب الدائرة التي يتعامل معها المصلح فالنتيجة الاولى هي اللين والرحمة والرفق اذا كانت الدائرة التي يتعامل معها هي دائرة - 00:07:54

اهل الايمان او دائرة ابلاغ الحق وايصاله للناس ودائرة اخرى اه او صفة اخرى ونتيجة اخرى وهي العزة والكرامة والاباء والقوة وهذه اذا كانت الدائرة دائرة مواجهة بين الحق والباطل فلا بد ان يجمع المصلح بينهما - 00:08:20

ولا يصلح ان يكون على احدهما دون الاخرى. والله سبحانه وتعالى قد جمع بينهما في صفات المصلحين فقال سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:08:39

انظر الجمع بين الصفتين اشداء على الكفار رحماء بينهم. وفي سورة المائدة من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. ولاحظ الجمع بينهما وهذا ما اصطلح العلماء عليه بتسميته بتسميته بماذا -

00:08:54

واضح انك نعلان شوية اه صح هي بس باقي لك الولاء والبراء. انت رغيف في الترهيب الولاء والبراء والبراء الولاء والبراء. طيب اه انا يعني كائن الان انطلقت الى قضية اهميتها صح؟ اهمية الصفر. لكن ما الذي يدخل فيها في الرحمة واللين والرفق؟ مما يدخل فيها -

مبدأ الأخوة ومما يدخل فيها الرفق في التعامل مع الأخطاء مما يدخل فيها فقه الخلاف اما يدخل فيها نصرة المظلوم اما يدخل فيها الايثار وكذلك مما يدخل فيها النصيحة لانها من مقتضى الرحمة اللين مقتضى الرحمة واسلوبها يكون باللين والافق. طيب مستندها من الوحي ذكرت - 00:09:42

قبل قليل اليس كذلك؟ على الكفار رحماء وبينهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الى اخره من النصوص الكثيرة في هذا معنى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - 00:10:07

هذا الان في سياق الاصلاحى ها اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم من حيث الاهمية يعني اشرت الى شىء من ذلك وهي واضحة لكن كيفية اه التحقيق هذا يعني في جزء منه ذاتي ان - 00:10:21

علم الانسان نفسه على كظم الغيظ وعلى الصبر على الاصدقاء والاخوة في الله. اه ان يعود نفسه على التنازل. وهذه حقيقة من المعاني التي آآ تتحقق بالدربة وبالتعامل الاخوي الجماعي - 00:10:46

آآ وانا نصيحتي يعني لكل من يكون في سياق دعوي تربوي معه زملاء يشتركون معه في عمل اصلاحي او في عمل من اعمال الخير ان يكون من المبادئ الاساسية التي يعني يذكر او يذكرون انفسهم بها دائما مبدأ التنازل - 00:11:06

للاخ التنازل للصديق نفس الشىء في النساء والاخوات. يعني اكثر ما يسبب التنازع والفرقة بين العاملين هو الحظوظ حظي وحظك فاذا تم النزول والتنازل عن بعض الحظ وغالبا ترى ما اقصده من التنازل هنا ترى في الامور اليسيرة الجزئية. آآ هذا التنازل -

00:11:29

ان يعود الانسان نفسه على التنازل وهذا ترى من مقتضى الرفق ومن مقتضى اللين ومن مقتضى الرحمة ان يعود الانسان نفسه على التنازل هذا من اعظم ما يعين على تحقيق مبدأ الأخوة. وما ان ان ترفع مستوى الحظ الشخصي لديك فاعلم انك قد سلكت طريقا يفضي الى التنازع - 00:11:54

وتفرغ لذلك التنازل ليس التنازل عند وجود الخصومة قبل الخصومة التنازل عن الحظ. الشخص يعني النصيب الشخصي ثم التنازل من باب اولى عند وجود الخصومة هذا من اعظم ما يحقق - 00:12:14

صفة آآ يعني خلنا نقول او ما يحقق معنى الأخوة في بين المؤمنين وبين المصلحين. والنبي صلى الله عليه وسلم حرص اشد الحرص على تحقيق هذا بمعنى حرص اشد الحرص على تحقيق هذا المعنى في اه نفوس اصحابه رضي الله تعالى عنهم. وتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم من اول ما عمله حين هاجر الى المدينة انه - 00:12:31

اخى بين المهاجرين والانصار وهذا معنى خطير وعجيب جدا يعني ان شاء الله اذا اتينا له في السر للمصلحين يتحدث عنه بشكل تفصيلي معنى عجيب يعني اخى بين فلان وفلان اخى بين فلان وفلان - 00:12:54

الان تقرأ بعد اه يعني مئات السنين تقرأ في كتب السير لما يتحدثون عن الصحابة يقول لك او هذا الذي اخى النبي بينه وبين فلان وكان اخى فلان حين اخى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

معنى كبير ومعنى عجيب ومعنى عظيم جدا. وآآ تعلمون المواقف التي نشأت بين الصحابة حين حدث هذا آآ او حين حدثت هذه المؤاخاة انا بطلب ان من قادم من النار نعم مما يعني يعين على تحقيق هذا المبدأ في الدعوة الى الله خاصة في تبليغ الرسالة -

00:13:22

هو ان من ان المعاني التي تأتي في النفس اثناء الدعوة الى الله ينبغي ان يعني خلنا نقول تتوالى او تترادف. هناك اكثر من معنى يمكن ان ينشأ في النفس. الان حين تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. هناك اكثر من معنوي يمكن ان ينشأ في النفس. من المعاني التي ممكن ان تنشأ في النفس مما له - 00:13:47

اتصال بهذا المعنى المعنى الرحمة بالخلق مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار. طب ايش معاني

اخرى ممكن ان تنشأ في الدعوة الى الله. الغيرة على محارم الله. القيام بالواجب - 00:14:07

ان الله امرنا بذلك الى اخره من المعاني. طيب ادراك مركزية الرفق مركزية الرفق يعني الرفق لما يتكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث عنه على ان له اجرا معيناً وكفى وانما يتحدث عن ان الرفق - 00:14:23

قضية مركزية. ايش الدليل انها قضية مركزية نعوذ بالله من ايه ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. ايش معنى؟ صفوا مركزين صفة مركزية يعني مما يدل على المركزية انها لا تأتي مع شيء - 00:14:41

لا يأتي هذا الرفق مع شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ومما يدل على مركزية الرفق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير - 00:15:03

لاحظ كيف جعل عنوانا للخير حتى انك ان نزع الرفق من الانسان كانك نزع الخير منه. من يحرم الرفق يحرم الخير عجيب الحديث وهذا حديث صحيح في مسلم. طيب اه الصفة الخامسة عشرة اليس كذلك؟ اه صفة العدل - 00:15:16

المصلح لابد ان يكون عادلا. والحديث عن العدل لن افصل فيه يمكن الرجوع فيه الكتاب لكن ساشير الى آ بعض الامور من الوحي التي تدل على مركزية هذه الصفة واهميتها - 00:15:37

او يعني خيلنا نقول تنبيه المصلحين على الا يفقدوا هذه الصفة في السياقات او في بعض السياقات العداوة وذلك في قول الله سبحانه وتعالى فلو ليجرمكم شئنان قوم ان صدوكم - 00:15:52

او لا يجري منكم شرعان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم امام قال امام عادل - 00:16:05

لاحظ تعرف امام هذي هذي سياق اصلاحي يعني. اليس كذلك؟ امام عادل آ طيب ومن ناحية الاهمية وكيفية التحقيق يمكن الرجوع الى مادة الكتاب آ في للنظر في آ ما يتعلق بالعدد - 00:16:21

الشيخ عبد الله العجيري له محاضرة مطولة عن العدل في آ القرآن الكريم. طيب الصفة السادسة عشرة من صفات المصلحين صفة الربانية الربانية وحقيقة لان يعني الربانية هي مرتبطة بقول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فسأمزج - 00:16:39

بين النقطتين او الجهتين اللي اعدت ان اذكرها في كل صفة صلاحية الجهة الاولى اللي هي ايش؟ بيانها وما يدخل فيها والجهة الثانية مستندها من الوحي الان ساذكر الاثنين مع بعض. يعني لانه هي العمدة على الاية ثم دلالة الاية هي التي تبين ما معنى ربانيين - 00:17:07

وانا لما ذكرت صفة العلم ولا صفة العمل ثم قلت ساذكر شيئا مهما في في الربانية. او فيما سيأتي لا اما في العلم او في العمل ليس في القوة ربما في العمل. طيب هذي الاية الان هذي الاية انا اعتبرها من اهم الدالة - 00:17:27

ينبغي او من اهم الايات التي ينبغي على المصلح ان يعتني بها وانا برأيي ان هذه الاية تجمع عددا من الصفات التي ينبغي على المصلح ان يكون عليها الله سبحانه وتعالى قال ما كان لنبي ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:17:49

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسه العلماء لما تناولوا كلمة ربانيين بالتفسير ولكن كونوا ربانيين تناولوها من اكثر من جهة. بعضهم قال ان المقصود بالربانيين هنا - 00:18:12

هم الفقهاء الفقهاء العلماء هذا كما قال الماوردي طبعا تعرفوا الماوردي تفسير الموردي من التفاسير مثل تفسير ابن الجوزي ها هو من التفسير الذي يعتني بجمع الاقوال في الاية هذان نوعان من هذان كتابان في هذا النوع من التفسير وهو يعني نوع مفيد لطالب العلم لكن ما يكتفى به. لكن هذا يرتب. يعني هو يأتي يستعرض مجموع ما قيل في الاية ثم - 00:18:37

يقول لك هذه الاية فيها ثلاثة اقوال هكذا يأتي القرآن اية اية. هذه الاية فيها اربعة اقوال. هذه الاية فيها ثلاثة اقوال. هذه الاية فيها قولان وهكذا. جيد؟ وهذا مفيد في فهم يعني مجموع ما قيل من الاقوال - 00:19:04

تفصيلية يرتبها لك في الماوردي يقول لك هذه الكلمة الربانيون فيها ثلاث ثلاثة تأويلات. الاول فقهاء علماء وهو قول مجاهد

والثاني حكماء اتقياء وهو قول سعيد ابن جبير والثالث انهم الولاة الذين يربون امور الناس - [00:19:16](#)

وهذا قول ابن زيد قول ابن زيد. ثم قال وفي اصل الرباني قولان الاول انه الذي يرب امور الناس بتدبيره فسمي العالم ربانيا لانه

بالعلم يدبر الامور. والثاني انه مضاف الى - [00:19:41](#)

ايش الى الرب او الى كانه مذكور الى عالم الرب او عالم الرب قال وهو علم الدين فقير لصاحب العلم الذي امر به الرب طبعني. جيد؟

طيب. الان هذي فقط مقدمة حتى نأتي الى الجملة المركزية لابن جرير الطبري رحمه الله. في اه - [00:19:59](#)

تفسير ربانيين وفيما يتعلق بالسياق الاصلاحي لكلمة رباني. او هذه الاية بشكل عام. الان واضح انه رباني عالم حكيم متقي يدبر امور

الناس. هذي الان ثلاثة اقوال. الامام الطبري آ - [00:20:21](#)

عجيب في آ يقظته وانتباهه لسياق الاية ولملاحظته ما قيل قبله من اهل العلم ثم محاولة النظر في الارجح لان الطبري دائما يرجح

اذا فيه خلاف يقول لك واولى الاقوال بذلك - [00:20:41](#)

عندي بالصواب او في ذلك عندي بالصواب. انظر ماذا قال في الرباني. طيب هو احنا عندنا اصليين او قولين في اصل رباني اما من

جهة التربية والتدبير واما من جهة الرب. يقول الطبري واولى الاقوال عندي بالصواب في الربانيين انهم جمع رباني - [00:20:58](#)

ان الربان الرباني المنسوب الى الربان الذي يرب الناس. وهو الذي يصلح امورهم. جيد؟ ويربها ويقوم بها ثم ذكر مستندا من آ قول

العرب وذكر تفصيلا في هذا المعنى ثم قال - [00:21:18](#)

لاحظوا في قول عندنا فقهاء علماء صح؟ وحكماء اتقياء. انظر ماذا يقول. قال فاذا كان الامر في ذلك على ما وصفناه. وكان الربان ما

ذكرنا. والرباني هو المنسوب الى من كان بالصفة التي وصفته. وكان العالم بالفقه والحكمة. شف الجمع بين القولين. وكان العالم بالفقه

- [00:21:38](#)

والحكمة من المصلحين. وانا عاجبني هذا كلمة المصلحين ايضا. تمام؟ وكان العالم بالفقه والحكمة من المصلحين يرب امور الناس

بايش؟ بتعليمه اياهم الخير. ودعائهم الى ما فيه مصلحتهم. وكان كذلك الحكيم - [00:22:03](#)

التقي لله وهذا القول الثاني تذكروا الماوردي قال القول الثاني للحكماء الاتقياء. ها؟ وكان كذلك الحكيم التقي لله ايش ايش القول

الثالث عند الماء وردي؟ الوالي الذي يدبرهم الناس صح؟ قال والوالي الذي يلي امور الناس على المنهاج الذي وليه المقسطون من

المصلحين - [00:22:22](#)

امور الحق بالقيام فيهم بما فيه صلاح عاجلهم واجلهم وعائدة النفع عليهم في دينهم ودنياهم كانوا جميعا يستحقون ان يكونوا ممن

دخل في قوله عز وجل ولكن كونوا ربانيين. فالربانيون اذا - [00:22:42](#)

هم عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدنيا والدين ولذلك قال مجاهد وهم فوق الاحبار لولا انهاهم الربانيون قالوا وهم فوق الاحبار.

لان الاحبار هم العلماء طيب والربانيون؟ قال والرباني الجامع الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبير - [00:22:59](#)

القيام بامور الرعية وما يصلحهم في دينهم ودنياهم ثم قال فمعنى الاية ولكن يقول لهم مين اللي يقول لهم ها لا مو الرباني مين

يقول لهم عليك نعتان اليوم. مين يقول لهم - [00:23:26](#)

ها ما كان لنبي ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين. يقول فمعنى

الاية ولكن يقول لهم كونوا ربانيين - [00:23:48](#)

جيد؟ لا لا يقول كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين اي يقولوا لهم كونوا طيب قال ولكن يقول لهم كونوا ايها الناس سادة

الناس ولكن يقول لهم - [00:24:06](#)

كونوا سادة الناس وقادتهم في امر دينهم ودنياهم وانا هنا حقيقة اختلف مع بعض من اه مم يحصر معنى العلم في ان يتعلم ان

يتعلم العلم للنفس وتعلمون هناك عبارة منسوب الامام مالك - [00:24:23](#)

انه قال تعلمنا العلم لانفسنا وكذلك كان الناس. هذه العبارة لها معنى صحيح ولها وجه صحيح ولكن احيانا يحصر السياق فيها ويكون

هذا من عدم البصر بجميع ما جاء في هذا الباب - 00:24:49

ليس صحيحا انه ان الانسان انما يتعلم العلم لنفسه فقط. وان هذه النية هي التي تكون اه في بداية الطريق وانتهينا وان طلب العلم اه يحيى به الدين ويقام بالحق وينتفع او ينفع الانسان المتعلم الناس ان استصحاب هذه النية - 00:25:08
احيانا يزهده في هذه النية ويقال لا بالعكس انما يتعلم العلم ينفع الانسان نفسه فقط ثم بعد ذلك اذا بارك الله له فالحمد لله واذا لا حقيقة الان هذه الكلمة من الطبري - 00:25:33

تدل على غنى على خلاف هذا المعنى وهو يفسر قول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين اي ان الانبياء يقولون لاتباعهم كونوا ربانيين كونوا ربانيين بايش بالعلم الذي تتعلمون واضحة الفكرة ولا لا؟ بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. طيب قال الطبري ولكن كونوا ربانيين - 00:25:47

قول فمعنى الآية ولكن يقول لهم اي النبي كونوا ايها الناس سادة الناس كونوا ايها الناس سادة الناس وقادتهم في امر دينهم ودنياهم ربانيين بتعليمكم اياهم كتاب الله وما فيه من حلال وحرام وفرض ونذوب وسائر آا او وسائر - 00:26:13
وسائر ما حواه من معاني امور دينهم وبتلاوتكم اياه ودراستكموه ودراستكموه وهذا يذكر ايضا بقول الله سبحانه وتعالى واجعلنا للمتقين اماما طيب الان ايش او ما جهات الارتباط في هذه الآية بين اكثر من صفة من صفات المصلحين. فيها فيها ارتباط بماذا وماذا - 00:26:38

لا اله الا الله. العلم من جهة والعمل والحكمة مم ونفس عملية الاصلاح نفس نفس عملية الاصلاح والقيام بالاصلاح اليس كذلك؟ فهنا الرباني هو يربي ويدبر ويسوس الناس وهذا سبب علمه وبسبب تدريسه لي الناس وتعليمه اياهم. الزمخشري يقول في تفسير هذه الآية - 00:27:10

ولاحظوا شف ولكن كونوا ربانيين ايش بما بما كنتم يقول بسبب كونكم عالمين وبسبب كونكم دارسين للعلم اوجب ان تكون الربانية التي هي قوة التمسك بطاعة الله اوجب ان تكون الربانية التي هي قوة التمسك بطاعة الله مسببة - 00:27:47
مسببة عفوا عن العلم والدراسة وكفى به دليلا واسمعوا جيدا. وكفى به دليلا على خيبة سعي من جهد نفسه وكد روحه في جمع العلم ثم لم يجعله ذريعة الى العمل - 00:28:18

هذا كلام مباشر في قضية العلم وسيلة والعمل غاية ومركزية العمل اليس كذلك؟ قال وهذا وكفى به دليلا على خيبة سعي من جهد وكد روحه في جمع العلم ثم لم يجعله ذريعة الى العمل - 00:28:39
فكان مثله مثلا من غرس شجرة حسناء تونقه بمنظرها ولا تنفعه بثمرها. جيد وكذلك صديق حسن خان في فتح البيان قال في تفسير هذه الآية وفي هذه الآية اعظم باعث لمن - 00:28:57

علم على ان يعمل وان من اعظم العمل بالعلم تعليمه او تعليمه باخلاص عفوا تعليمه والاخلاص لله سبحانه وتعالى والدراسة اه اه وان من اعظم العمل بالعلم تعليمه والاخلاص لله سبحانه وتعالى والدراسة مذاكرة للعلم والفقه فدلّت الآية - 00:29:18
اه على ان العلم والتعليم والدراسة بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون. فدلّت الآية على ان العلم والتعليم والدراسة توجب كون الانسان ربانيا فمن اشتغل بها لا لهذا المقصود فقد ضاع علمه وخاب سعيه - 00:29:44

واضح وقدمت اذا الربانية صفة جليلة وحقيقة هذي هذا الان الدوران حول الآية اغنى عن الاربع جهات اليس كذلك؟ عن بيانها وما يدخل فيها وعن مستندها ومرجعية الوحي وعن اهميتها وجودنا ادما وان كيفية تحقيقها كلها في هذه الآية. اليس كذلك؟ طيب الصفة كم التالية - 00:30:06

الصفة السابعة عشرة الصدق الصدق. المصلح لابد ان يكون صادقا. وهذا المعنى مركزي من صفات المصلحين والصدق هنا لا يقصد به صدق الحديث فقط وانما يقصد به مطابقة العمل للقول وقد فصلت القول في قضية الصدق في محاضرة مستقلة اسمها الصدق مع الله - 00:30:35

الصدق مع الله ومحتواها يصلح ان يكون في مثل هذا المحتوى وايضا في الكتاب فيه تفصيل لذلك لن اطيل الان في قضية صدق

فقط سامر على الادلة المباشرة في قضية - 00:31:02

الصدق في السياق الاصلاحى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين - 00:31:12

صدقوا وليعلمن الكاذبين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. لماذا ذكرت هذه الاية احنا كنا لازم في السياق الاصلاحى وليس الفضل العام سياق الايات صح؟ سورة التوبة بعد الثلاثة الذين خلفوا والاية اللي بعدها ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من

اعراب من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله - 00:31:29

ها والطبري يلتقط يعني الطبري ما ينفس لك حرف حرف فقط يعني يفهم ماذا يقول الطبري قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال يعني مع من صدق الله الايمان به - 00:31:58

او في الايمان به. فحقق قوله بفعله. ولم يكن من اهل النفاق فيه الذين يكذب قيلهم فعلهم او الذين يكذب قيلهم فعله لنكذب قيله فعله طيب وهو نص جميل وشريف وايضا الرازي له التقاطة في هذه الاية يقول واعلم انه اتت بعد الثلاثة الذين خلفوا قال -

00:32:16

واعلم انه تعالى لما حكم بقبول توبة هؤلاء الثلاثة ذكر ما يكون كالزاجر عن فعل ما مضى وهو التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في مخالفة امر - 00:32:44

الرسول وكونوا مع الصادقين يعني مع الرسول واصحابه في الغزوات. ولا تكونوا متخلفين عنها وجالسين مع المنافقين في البيوت لذلك ارتباط الصدق بالجهاد في كتاب الله واضح. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم - 00:32:59

صادقون فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم الى اخره. طيب مم يعني بهذا اكون قد انتهيت من اه ذكر الحديث عن الصفات كم صارت الصفات سبع عشرة صفة يعني فصلت في اكثرها واحلت التفصيل في بعضها مثل العدل والصدق - 00:33:19

وكذلك المسؤولية حل التفصيل فيها نظرا لي يعني خلنا نقول ضيق السياق ولكن في الكتاب يوجد شيء من التفصيل وكذلك فيما احلف بعض المواد آآ الان قبل ان انتقل الى الموضوع الجديد او القسم الاخير في الكتاب وهو عوائق الاصلاح قبل ان انتقل اليه اود ان يعني ان انه - 00:33:44

الى ان اه الشأن كل الشأن في التخلق بهذه الصفات وان التوفيق الحقيقي للمصلح هو بتخلقه بهذه الصفات. وانه اذا امن المصلح ان الله هو الذي ينصر دينه وان الواجب هو ايجاد - 00:34:04

حمل الذين يقومون او ليكونون على سنن الانبياء والمرسلين في صفات الاصلاح فليشتغل بهذا المعنى فالله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى هؤلاء الذين يكونون على هذه المعاني. العبودية العلم العمل اليقين الصدق العدل. المسؤولية الحكمة - 00:34:21

العزة الرحمة واللين والرفق الى اخره من الصفات وان يعني يدخل في مفهومها المعاني التفصيلية التي ذكرت هذا هو النموذج الذي يقصده الانسان حين يقول ان واجب الوقت هو صناعة المصلحين - 00:34:42

ليس اي مصلحين وانما المصلحون الذين على هذا على هذا السمت وعلى هذه الصفات وذكرت انواعا من مستندات هذه الصفات في آآ مرجعية الوحي. طيب ثم يأتي بعد ذلك القسم الاخير في المادة وهو - 00:35:01

عوائق الاصلاح احنا تكلمنا عن فضل الاصلاح ثم عن جدوى الاصلاح ثم عن لاحظ الان فضل الاصلاح حديث مشوق اه يبعث في النفس يعني قيمة هذا الامر وقيمة هذا العمل ويجعل المصلح يتشبث بهذا المعنى. ثم جدوى الاصلاح فتح للافق وان هناك املا -

00:35:16

ثم بوصلة الاصلاح وجهة الطريق ثم الصفات التي ينبغي ان يكون عليها مصلح واللي هي اشبه ما يكون بالزاد الذي يأخذه المسافر معه ثم ما بقي بعد ذلك الا ان يقال حسنا بعد هذا كله تنبه - 00:35:42

تنبه من هذه المشكلة ومن هذه العوائل من هذا العائق ومن تلك آآ العوائق حقيقة اه الاهتمام بمبدأ العوائق والتحديات في طريق

الاصلاح هو مبدأ نبوي وهو من الامور التي لها مستند واضح في مرجعية الوحي - 00:35:59

بل انني حين القيت المادة في صورتها الاولى كنت اقدم عوائق الاصلاح والتحديات التي تواجه المصلح على صفات المصلحين

وذكرت حين قدمت المادة اه في في تلك المرة يعني ذكرت انني قدمت او تعمدت تقديم عوائق الاصلاح - 00:36:22

لان كثيرا من السياقات تعتني بقضية البناء ولا تعتني بالتبصير بموضوع العوائق عوائق الاصلاح. مما يؤكد على مركزية معنى التنبه للعوائق هو ان من اوائل ما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم في نبوته التحذير او التنبيه الى العائق او العوائق التي ستصل او التي

سيواجهها في طريقه حين - 00:36:43

قابله او التقى بورقة بن نوفل فقال له ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك اذ يخرجك قومك. والنبي صلى الله عليه وسلم دهش من

هذا الاخبار بهذا العائق او بهذا التحدي - 00:37:11

انه كيف يخرج وهو الصادق الامين المحتفى به ذو النسب والشرف والمكانة وكان يعني في هذا الذي ذكره ورقة ثم اكده بان هذه

سنة ماضية فقال لم يأت احد قط - 00:37:27

بمثل ما جئت به الا عودي. كان في هذا من من اعظم ما يستفيدة المصلحون في ان مما ينبغي ان يبصروا به في بداية الطريق

العوائق التي تواجههم وحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم من يتأمل في سيرته وفي سنته يجد انه كان ينبه اصحابه تنبيهات مبكرة

للعوائق التي يمكن ان يصطدموا - 00:37:44

بها بعده فمثلا لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم

فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - 00:38:08

واوصاهم في حديث اخر بقراءة آيات من سورة الكهف فيما يتعلق بفتنة الدجال. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فتحت

عليكم فارس والروم ذو قوم انتم هذا الان شيء مستقبلي وهو في ظاهره امر ليس له ليس متعلقا بالعوائق وانما هو متعلق بالثمرات

والنتائج. لانه فتحت فايروس والروم ثم ينبهه - 00:38:25

النبي صلى الله عليه وسلم الى تحد في بطن هذا الانجاز وهو التنافس في الدنيا فقال عبدالرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله

ورسوله او كما امرنا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم - 00:38:47

تتباغضون الى غير ذلك من النصوص كما في البخاري سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا

صواحب الحجر وهذي وسيلة في توقي الفتنة القادمة بقيام الليل فرب كاسية في الدنيا عارية في اه الاخرة. الى غير ذلك من

الاحاديث - 00:39:03

الكثير التي يتحدث فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه اه العوائق والتحديات التي يمكن ان تواجه اه اصحابه. طيب لما نقول

عوائق الاصلاح عوائق الاصلاح كثيرا ما يعني يخطر في الازهان ان قيل او اذا قيل هذا العنوان العوائق الخارجية اليس كذلك -

00:39:26

انه مثلا نتكلم عن الاصلاح وفضل الاصلاح وجدول الاحناء اصلاح ثم تتكلم عن عوائق الاصلاح. عوائق الاصلاح ايش المقصود فيها؟

والله مثلا اه قوى الشر التي تحارب الاصلاح وتحول بين المصلحين. اليس كذلك؟ هذا الذي كثيرا ما يخطر في عوائق الاصلاح. وهذا

صحيح - 00:39:49

لا شك انه عوائق الاصلاح فيها عوائق خارجية بل ربما هي من اظهر شعارات المرحلة اليوم في واقعنا انه الاصلاح صعب جدا من

ناحية الظروف الخارجية ولكن هذه المادة اعتني فيها بالامر الداخلي في تكوين المصلح وبناء المصلح. لذلك انا اركز على عوائق

الاصلاح الداخلية - 00:40:07

وعندي قناعة ويقين انه بقدر بناء المصلح داخليا بقدر ما يكون لديه من القوة وحسن التصرف في التعامل مع التحديات الخارجية

التي من سمتها ومن شأنها في هذا الزمن سرعة - 00:40:30

تغير وكثرة صورها وتجدد انواعها بحيث انك لو دربت انسانا او ربيته على او المواجهة مع عائق من عوائق الاصلاح الخارجية ما

يفتى ان يتغير هذا العائق ثم يحتاج الانسان ان يربى من جديد على مواجهة عائق اخر بينما لو صنع المصلح - 00:40:48 على الوعي والحكمة والعلم واليقين والصبر والدرب والتجربة والخبرة وما الى ذلك فانه يكون لديه من القابلية الذاتية على تجديد سائل واحسان النظر مع مختلف العوائق التي الخارجية ما يكون هو الانفع والاجدى في التعامل مع هذه العوائق. واضح الفكرة -

00:41:09

طيب آآ لذلك لن اتحدث او لن لن اتحدث عن العوائق الخارجية ربما ساشير اليها اشارة لكن الشأن في التحديات الداخلية هي التي آآ تواجه المصلح آآ ربما اهم تحدي برأيي داخلي او ينقل من اهم التحديات الداخلية التي تواجه المصلحين في هذه المرحلة. هو تحد -

00:41:32

ارجو انني يعني اشبعته بالقول والحديث في بداية المادة وهو تحدي اليأس والاحباط هو تحد داخلي من اعظم التحديات الموجودة في هذه المرحلة. تحدي اليأس والاحباط تحدثت عن هذا التحدي في محاضرتين ربما او قرابة ثلاث محاضرات اه في بداية المادة -

00:42:04

وسبب التقديم لذلك التحدي هو انه كالعائق دون ابصار حتى يعني خلنا نقول صفات المصلحين ولان الانسان حين يكون يسموه محبطا فانه لا يستمع بالتفاصيل في القول الاصلاحى والبناء الاصلاحى. فكان الحديث في ذلك في الدروس الاولى عن عوائق الاصلاح

- 00:42:32

باليأس والاحباط وحقيقة هي من الامور المهمة جدا والمركزية. لذلك اه يعني من المهم ان يرجع اليها وان ينتبه الى انها من العوائل التي تحتاج الى حديث طيب من التحديات التي يكثر وقوعها في السياقات الحالية وفي واقعا وهي مرتبطة بعوائق الاصلاح

الداخلي - 00:42:55

لانحراف البوصلة تحدي انحراف البوصلة وانحراف البوصلة هي كلمة عامة يعني تشمل او يدخل تحتها مجموعة من الانحرافات

الداخلية. ايش برأيكم؟ عندنا صور من صور انحراف البوصلة في السياقات الاصلاحية - 00:43:18

مم عدم اتخاذ الوحي مرجعا طيب هو عدم اتخاذ الوحي مرجعا هذا سبب لانحراف البوصلة ها تشتت في ايش عدم وضوح الرؤية

الاصلاحية التشتت في كل مرة يعني تنقل من جهة الى جهة نعم جيد هذا ايضا هذا هو - 00:43:38

جميل مركزة ما ليس مركزيا والاشتغال باشيء في الهامش وتضخيم هذه الاشياء حتى يظن انها هي المركزيات الكبرى جيد عدم

التجديد يعني الجنود على المعالم آآ يعني ممكن هي صورة من صور الخلل ولكن ليست اقرب الانحراف للبوصلة بقدر ما هي يعني

معنى ان - 00:44:04

مع فاعلية الاصلاح لنقل. طيب من الامور التي يمكن اه اه يعني ان تكون ضمن انحراف البوصلة ردود الافعال غير منضبطة المتعلقة

بنوازل الامة ومشكلاتها وهذا موضوع كبير ومهم جدا يعني احيانا الانسان مو احيانا كثيرا ما يبدأ اناس من اهل النية الصادقة في

بناء - 00:44:34

اي انفسهم ويرجون بهذا البناء ان يكونوا مصلحين ثم يعني ينكشف لهم اثناء الطريق انواعا من الازمات التي تمر بها الامة الاسلامية

سواء على مستوى الضيق الذي يحيط بالانسان او على المستوى العام فيجد احيانا الانسان نفسه في حرج شرعي من اكمال البناء وما

الى ذلك وعدم الدخول في سياقات - 00:44:59

التفاعل في في في الاصلاح ايا كانت الدعوة الى الله ايا كانت جيد آآ وحيانا يكون المشرفون على ما للاصلاحية الدعوية التربوية هم

سبب في انتزاع الطالب من سياقه الذي ينبغي ان يكون فيه الى سياق اخر. وآآ - 00:45:23

هذا التفاعل الانفعالي لما نقول هذا التفاعل غير المنضبط مع الاحداث احيانا يؤدي الى انحراف البوصلة. احيانا حماسة معينة. احيانا

تحدث ازمة من ازمات الامة الاسلامية. هذي الازمة يقول لك الانسان يا اشتغل في هذه الازمة الان واعالج - 00:45:43

الان ولا انا متخاذل جيد طيب انت املتك قليلا وتفكرت في واقع هذه الازمة فهذه الازمة ليست جديدة وليست هي الوحيدة وفقط لو

اغمضت عينك قليلا ستجد ان مثل هذه الازمة ستأتي غدا في منطقة اخرى. وبعد غد في منطقة تالثة وبعد - 00:46:00

في منطقة رابعة. الازمات كثيرة جدا. والامة اليوم تحتاج الى اصلاح جذري. وليس اصلاح فقط في الحرائق التي نشأت ونشبت في مختلف الاماكن لازم يفهم هذا المعنى. وان النظر الى اصل الداء ومعالجة اصل الداء - [00:46:21](#)

هو الذي يتطلب الصبر الحقيقي والبناء الحقيقي وهو الانفع في مختلف هذه القضايا يعني هبوا ان مكانا اه مغلقا مثلا آآ قبو كبير مثلا او مخزن كبير جدا فيه اطراف من آآ يعني خلبنا نقول - [00:46:41](#)

ورقيات او شي ونشب في كل كومة من هذه الاكوام حريق. نار صغير. جيد؟ وبدأت تشتعل. يوجد مثلا ضخمة تضخ الهواء داخل هذا المكان وهذا الهواء يغذي هذه النار فالتى كانت صغيرة اخذت تكبر وتنمو وتلتهب سريعا - [00:47:05](#)

جيد ان اخذت تطفئ هذه النار واحدة واحدة لن تدرك ولن تلحق وستشتعل هذه النار في غيرها. ان اردت ان او ان استطعت ان تذهب فتغلق هذا الهواء الذي يمد النيران الزيادة والنماء تكون قد قطعت سببا اساسيا ثم بعد ذلك سيسهل عليك قطع - [00:47:26](#)

او اطفاء هذه الحرائق ان لم تطفأ بعد بعضها اصلا وحدها. واضحة الفكرة؟ هي الفكرة انه ما نعيشه اليوم من ازمات هي اعمق من ان تكون منقطعة الاسباب كل واحدة منها لها اسبابها الخاصة التي نشأت الان. واذا عاجتها ستنتهي. مشكلاتنا اعمق بكثير من ذلك - [00:47:48](#)

وهي انعكاس لسنوات وعقود سابقة من الفساد والافساد. ولذلك ان تلتف على هذه الازمات بايجاد الحملة الحقيقيين القادرين على الاشتغال في مختلف هذه المناطق وفي حماية بناء الحق في ذاته وتبليغه والقيام به - [00:48:11](#)

هذا من اعظم ما يمكن ان يكون في الاصلاح. من لا يدرك هذا المعنى قد تنحرف بوصلته الاصلاحية تفاعلا مع حريق معين. وهذا طبيعة الحال ليس دعوة الى عدم التفاعل مع هذه النيران هي الفكرة في الوسيلة فقط - [00:48:31](#)

في الوسيلة فقط يعني لا نقول انظر الى هذا الحريق واغمض عينيك لا هي الفكرة في الوسيلة جيد انت عندك ازمات كبرى احيانا ما تستطيع ان تعمل لها شيئا الان. طيب اه مم صور انحراف البوصلة كثيرة. لكني ساذكر مجموعة من الضمانات في - [00:48:48](#)

يعني خلنا نقول عدم انحراف البوصلة في مختلف صورها يعني صورها كثيرة جدا. من اهم ما يكون من الضمانات في اه عدم انحراف البوصلة. التخلف او الاتصاف بصفات المصلحين التي ذكرت - [00:49:08](#)

اذا جمعت صفات فنقول لك هذا الضمان الكافي يعني ما ما تحتاج اكثر من كذا العبودية والانطلاقة من مرجعية الوحي والعلم والعمل واليقين والحكمة المسؤولية والعزة والرحمة واللين والرفق والعدل والى اخره هذه اذا استمعت وهذا الذي اقله دائما انه يا جماعة الخير بناء المصلح بهذا الكم - [00:49:22](#)

وبهذا الكيف وبهذا القدر هو بعد ذلك يستطيع ان يواجه المشكلات هو يستطيع ان يحدد الثغر المناسب هو الى اخره. لذلك الاتصاف فات المصلحين السابق اه ذكرها. يعني هذا على وجه الاجمال. اذا اردنا ان نذكر بعض الامور على وجه التفصيل في الضمانات وانحراف البوصلة. تحدث عن التأصيل الشرعي - [00:49:43](#)

وهنا يعجز الانسان عن ان يختصر الكلام. ولذلك لن اقله لانه لازم يكون مختصرا لضيق الوقت فلن اقله. اللي هو ايش؟ اللي هو اهمية العلم الشرعي في ضبط بوصلة الانسان وفي استبداده بعد ذلك في انواع الاحتياجات الاصلاحية من هذا البناء العلمي الاول الذي يبني - [00:50:05](#)

من ضمانات انحراف او عدم انحراف البوصلة مركزية التزكية مركزية التذكير ومنها السوية النفسي احيانا المشاكل الغابات اللي داخل النفس هي تكون من الاسباب في عدم احسان التعامل مع الازمات ولا في احسان - [00:50:26](#)

وسببا في عدم احسان اه خلنا نقول الثبات على الطريق والاستمرار على مقتضى العلم اه وما يعني يتعلق او ما يتطلبه الطريق الاصلاحى. الايمان بمبدأ تعدد الثغور والتكامل الاصلاحى من ضمانات عدم انحراف البوصلة - [00:50:47](#)

يعني لست مسؤولا عن كل شيء يجب ان تفهم ان خارطة الثغور واسعة وان الذي عليك ليس هو سد كل ثغر من الثغور والا لن تنتهي فاذا كانت اذا كان تعريفك للثغور انك مسؤول عن كل ثغرة على وجه التفصيل فهذا اكبر سبب لانحراف البوصل من اكبر الاسباب - [00:51:04](#)

مم من ضمانات عدم انحراف البوصلة ترك مساحة واسعة للاجتهاد في اتخاذ الوسائل الاصلاحية وعدم قولبتهم التوسيع في باب الوسائل احيانا تضخيم الوسائل يؤدي الى انحراف البوصلة الوسيلة الاصلاحية تصبح هي الغاية الاصلاحية - [00:51:25](#)
يستغرق المصلح ومجموعات من المصلحين في وسيلة معينة وتكون هذا يعني وهي يعني تعرف ان الانسان اول ما يبدأ يبدأ يؤسسها ويعرف انها وسيلة تمام؟ ويهتم بها جدا يأتي من بعده من الطلاب يرى اهتمامه البالغ بهذه الوسيلة فيظن ان هذه هي الغاية -

[00:51:45](#)

وهكذا جيد لذلك دائما التفريق بين الوسائل والغايات اعطاء الوسائل حجمها والغايات ما تستحقه كذلك تفعيل مركزية الاستهداء وتحول هذا المعنى او تحويل هذا المعنى من شعارات وكلمات الى مركزية حقيقية - [00:52:06](#)

يعني دوام الاستهداء بالله سبحانه وتعالى في المحطات الاصلاحية التي آآ يسير فيها الانسان. طيب كم تحدي ذكرنا او كم عائق اليأس والاحباط وانحراف البوصلة. اه من العوائق التي تعترض طريق المصلحين اه عائق او تحدي التنازع والتفرقة - [00:52:26](#)
وتفرق الكلمة بين المصلحين وبين العاملين للاسلام هو من المشكلات الحقيقية المنتشرة في واقعنا التي كانت لها صور كثيرة في التاريخ الاسلامي ووقعت بعض صورها في وقت نزول الوحي ونزل القرآن بمعالجة - [00:52:51](#)

هذه القضية والتأكيد على ان طريق الاصلاح يجب ان يراعى فيه الابتعاد عن التنازع والتفريق وهذا من معالجة القرآن للنفوس

المصلحين وذلك انه قد حصل شيء من ذلك في غنائم بدر - [00:53:10](#)

فقال الله سبحانه وتعالى في اول اية من سورة الانفال التي فيها الكلام عن غزوة بدر يسألونك عن الانفال اولي الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم في نفس السورة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:53:25](#)

وتذهب ربحكم. والنبى صلى الله عليه وسلم كان يحذر اصحابه من بعده يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض النبى صلى الله عليه وسلم كان قلقا على هذه القضية. وكان يحذر ويقول ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم - [00:53:48](#)

اذا لم يؤمن المصلحون ويوقن المصلحون بانهم في طريقهم الاصلاح من اول ما يبتدئون في هذا الطريق الى نهايته لديهم عدو لا يرى سعيه الحثيث ليفرق كلمة المصلحين ويخالف بين قلوبهم اذا لم يؤمنوا بذلك ويوقن - [00:54:08](#)

به ويديم استحضار وجود هذا العدو الذي هذه وظيفة من اعظم وظائفه يكونون قد فتحوا على انفسهم بابا من الشر من الصعب توقع نتائجه السلبية لذلك لما نقول البعد عن الغفلة ودوام الاستحضار واحدة من الامور التي يجب ان تستحضر استحضار العداوة مع الشيطان. واحدة من الوظائف الشيطانية التي يجب ان - [00:54:28](#)

تم استحضارها وظيفة تحريش التفريق بين المؤمنين وهذا له صور كثيرة تكلمت عنها في محاضرة طويلة بعنوان ولكن في التحريش بينهم ويمكن فيمكن آآ الرجوع اليها ويعني آآ المواد التي احلت اليها خلال هذه المحاضرات. اه ارجو ان يكون في اهتمام بالرجوع اليها لانها حقيقة يعني تكمل بعض ما يعني - [00:54:51](#)

بل في هذه المقامات. هذه المحاضرة ولكن في التحريش بينهم مهمة. في آآ هذا المعنى. في معنى التنازع والتفرقة وما يتعلق به في السياق الاصلاحى في علاقة المؤمنين ببعضهم تعبتو ولا نكمل - [00:55:19](#)

ها ها محمد طيب مم هناك اسباب في السياق الاصلاحى يمكن ان تؤدي الى الضعف الى التنازع والتفرقة منها ضعف التزكية وهذا فيه كلام يعني تفصيلي في الكتاب ومنها امراض القلوب وخاصة العجب والكبر والحسد - [00:55:35](#)

ومنها احيانا اخطاء اخطاء تربوية معينة تؤدي الى التنازع والتفرقة. احيانا اه خلنا نقول مثلا تهيمش بعض العاملين تهيمش بعض آآ الطلاب بعض المترين وآآ يعني الاستئثار ببعضهم على بعض - [00:56:01](#)

هذا قد يؤدي الى حالة من التنازع والتفرقة والحسد اذا كانت حالة خارجة عن الحد لانه هي فيها حدان مشكلان فيها حد الحساسية الزائدة النفسية الزائدة اللي هي تتحسس من اي اختصاص - [00:56:26](#)

من اي اختصاص خلنا نقول لطالب او لمتربي او لداعية اه او لمصلح دون اخر بشيء من الخير وهذا التحسس خطأ تماما ولا ينبغي اصلا ان يؤدي الى مشكلة وبين حالة اخرى لا ترى اي اشكال في كل انواع الاختصاص - [00:56:45](#)

فينبغي الموازنة بين الامرين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يختص بعض اصحابه بشيء فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يختص مثلا ابا بكر وعمر بما لا يختص اه بما لا يخص به كثيرا من اصحابه - [00:57:05](#)

ولذلك اه تعلمون انه اه ابن عباس او علي رضي الله عنهما قال كثيرا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر - [00:57:20](#)

حتى حين يكونان يعني غائبين يذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم مرة ذكر آ شينا من خوارق العادات التي حصلت فذكر بقرة آ تكلمت وذئبا تكلم. ها - [00:57:31](#)

فقال الصحابة سبحان الله بقرة تتكلم قال نعم اني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر وما هما ثم وما هو ما ثم ثم قالوا سبحان الله دائما يتكلمون قال نعم اني لاؤمن بهذا وابو بكر وعمر وما هما ثم - [00:57:53](#)

وكان هناك انواع من الاختصاص حتى تصل الى القاب الناس كانوا يلقبون اسامة بن زيد بحب رسول الله وابن حب رسول الله. جيد والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع الوظائف على اصحابه بحسب الاهتمام ليست هي يعني دائما هو المبدأ وجبر الخواطر - [00:58:10](#)

لا وانما هناك من يقدم لعمل لاولويته لاهميته لقدراته وما كان هذي ما كانت هذي القضية تسبب حساسية بين الصحابة واختلاف الكلمة وحسد فيما بينهم جيد النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فلانا يؤمر كذا يؤمر كذا - [00:58:31](#)

احيانا تحدث يحدث شيء من خلنا نقول الكلام او شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم يعالج القضية بس الكرام الذي يحدث لانه اصلا القضية يعني يعني اتخاذ القرار النبوي كان كان قرارا عجيبا وغريبا - [00:58:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم بما يتخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة بن زيد على جيش فيه كبار الصحابة اسامة بن زيد لما امر على ذاك الجيش كان - [00:59:04](#)

يعني التقسيم العمري اليوم في المرحلة الثانوية تقريبا او في اخر المتوسطة. بضع ابن بضع عشرة سنة امره على جيش فيه كبار الصحابة وساداتهم. جيد؟ فتكلم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد طعنتم في في اماره ابيهم قبل وايم الله انه لخليق للامارة - [00:59:16](#)

وايش تكلمة الحديث وانه لمن احب الناس الي اه طبعاً هذا الاختصاص بالادوار والوظائف والاعمال لا يمنع بل ليس فقط لا يمنع يعني مما ينبغي ان يصاحبه احيانا خاصة اذا وجد شيء جبر خواطر الآخرين - [00:59:38](#)

لكن هذا ليس لازماً دائماً. وهذا فيه قصة لما النبي صلى الله عليه وسلم اه لما آ خرج من آ مكة في ذهب من المدينة الى مكة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لا اذكر الان في عمرة القضاء ولا - [01:00:06](#)

في الفتح. المهم ربما في عمرة القضاء لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة تبعته ابنة حمزة. ابنة عمه حمزة آ تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذها بيده - [01:00:25](#)

او فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختم فيها علي وزيد وجعفر من يأخذها من يكفلها قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي - [01:00:40](#)

وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لمن لخالتها يعني لمن بجعفر وقال الخالة بمنزلة الام خالة منزلة الام. وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا - [01:01:02](#)

اخرجه البخاري شايف؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها ثم يعني اعطى كل واحد من فهي هذي القضية يعني احيانا ترى يكون الحل احيانا يكون الحل ان يوصي الانسان بالصبر - [01:01:26](#)

يعني احيانا تكون الحالة في الاستثناء هي حالة غير عادلة واحيانا يصعب تغيير الحال فيوصي الانسان بالصبر. يعني مو بالضرورة

انه اذا كان الاستثناء غير عادل ان يكون الحل هو - [01:01:43](#)

الغضب والتفرق ومن الأدلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للانصار كما في الحديث الصحيح يقول انكم ستلقون بعدي اثرة انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - [01:02:00](#)

فاصبروا حتى تلقوني على اه الحومة. اه احيانا المصارحة تكون حلا في مثل هذه المشكلات حلا للنفس يعني احيانا تكون النفس مكبوتة بشيء معين احيانا المصارحة تكون تعرف لما حصل توزيع الغنائم - [01:02:16](#)

الانصار قاتلوا المشركين وسيوفهم تقطر من دمائهم. الغنائم اعطيت للمقاتلين الذين للتو قاتلهم الانصار ها اعطيوا اعطوا من الغنائم اموالا طائلة تأليفا لقلوبهم فجاء الانصار وافضوا بما اعتلج او اعتمل في صدورهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله -

[01:02:34](#)

يعني اعطيت قريشا وتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم المقام المشهور العجيب فيهم اللي هو لو سلك الناس واديهم وشعبا لسلك وادي الانصار وشعبهم اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار الى اخر الحديث المشهور. فيعني هذا قد يكون

سببا سببا من - [01:02:58](#)

جهة يعني سببا اما من جهة المربي في المبالغة والاسراف الغير غير المبرر في مثل هذه المعاني او من جهة المتربي في الهشاشة والحساسية الزائدة والله اعطى فلان ما اعطى وكذا ما ادري ايش. انسان ينتبه يعني ليس كل شيء في الاختصاص في العمل -

[01:03:21](#)

الدعوة والاصلاح هذا طبعا ما يكون الا في السياقات التربوية. اما السياقات العلمية اللي يحضر يدرس ويمشي ما في لا اختصاصات ولا اللهم الا اذا واحد يقرأ عن الشيء. لكن في السياقات التربوية - [01:03:44](#)

اللي يربي فيها الانسان خاصة اذا كان في تربية على العطاء وتكليف بادوار ومهام اصلاحية وعملية قد يحصل شيء من التنافس فيما بين المتربين في مثل هذا المعنى. لماذا اعطى فلان؟ لماذا جعل فلان هو المتصدر؟ ليه جعل هو مسؤول عن كذا؟ لماذا لم لست انا؟ انا

طيب انا من زمان موجود - [01:03:54](#)

في هذا المكان ليش انا طيب ما ليس دائما الانسان يعني آآ يعني ليس دائما هذي الاختصاصات تكون آآ وسببا موجبا للغضب والزعل لا ينبغي ان يكون الانسان دائما يفكر بهذه الطريقة. آآ ان كان هناك شيء فيه اشكال حقيقي - [01:04:11](#)

تحدث الانسان غير كذا طبعا مما يعين على تجاوز المشكلة بالنسبة للمتربي نفسه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

الصحيح تعيس عبد الدينار ها وعبد الدرهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى - [01:04:34](#)

لعبد ايش اخذ بعنان فرسه خلينا نذكر النص لانه فيه آآ في واحدة من العلاجات لهذه القضية النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعيس

عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة - [01:04:50](#)

ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس هذا دعاء عليه تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه

في سبيل الله طيب طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه - [01:05:09](#)

مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساق ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع مو مو بس يعني انه ان كان في الحراسة كان ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. مقامه ليس مقاما عزيزا حتى على الناس. يعني

هذه - [01:05:35](#)

هذي حتى زائدة يعني هذا في البخاري الحديث. فاحيانا الانسان يعني يتجاوز مثل هذه المشكلات برفع مستوى التجرد لديه بحيث

انه هو يركز على ما يعيش لاجله وهذا لا يمنعه من ان يتحدث - [01:06:00](#)

الحقية القضية عموما فيها موازنات اه كثيرة في هذه القضية من الاشياء التي قد تحدث او تكون سببا في وجود التنازع والتفرقة

بين المصلحين عدم العمل بفقه الخلافة انا ذكرت كم سببا الان - [01:06:18](#)

ما فصلت في الاولين. السبب الاول ايش كان ضعف التزكية جيد وفيها تفصيل قلت له ارجع للكتاب والسبب الثاني ايش كان؟ امراض

القلوب العجب وخاصة العجب والكبر والحسد. فصلت في الثالث الذي هو التهميش - [01:06:32](#)

مش هقول الهجر او الاستئثار ها بمناسبة الهجر تعرفون قصة كعب بن مالك. النبي صلى الله عليه وسلم هجره استغل الاعداء هذه الفرصة وارسلوا له انه الحق بنا نواسك طيب ثم طبعوا واصف لكن شوف التربية النبوية كانت هي السبب المانع من ان يستجيب الانسان لمثل هذه الاغراءات. السبب الرابع من اسباب - [01:06:48](#)

نزعه التفرقة بين المصلحين عدم العمل بفقه الخلاف. آآ عدم العمل بفقه الخلاف تسببه خطوة في فقه الخلاف اللي هي ايش عدم العلم فكه الخلاف وانا برأبي ان ان كلتا صورتين من اسباب المشكلة الموجودة حاليا بين كثير من العاملين. اما عدم العلم بفقه الخلاف او عدم - [01:07:11](#)

العمل بفقه الخلاف واه مم مما يمكن ان يدخل في ذلك اللي هو حجم القضايا التي تستحق النقاش او الانكار هذي من الامور المركزية في قضية فقه الخلاف سواء على المستوى السلوكي وعلى مستوى الاخطاء او على مستوى الخلافات الفكرية والمنهجية وما الى ذلك - [01:07:38](#)

يعني احنا عندنا احيانا اما تضخيم لاشياء لا تستحق الاختلاف واما عدم احسان للتعامل مع الاشياء الضخمة انت عندك مثلا الاشياء الضخمة عندك مناهج عقدية مختلفة ومتباعدة تماما. احيانا تصل في بعض الاطروحات التأصيلية لكل - [01:08:06](#) اللي منهج له تكفير الطرف الاخر. اليس كذلك هاي تحتاج الى فقه في التعامل وانا برأبي انه من اهم موارد فقه التعامل في الخلافات العقدية هو موقف السلف في التعامل فيما بينهم - [01:08:26](#)

او في تلك المرحلة مع من يختلف معهم من الناحية العقدية في رواية الحديث يعني هناك تأصيلات كثيرة عن السلف في التغليظ على البدعة اليس كذلك؟ هناك سياقات عملية في التعامل مع اهل البدع في رواية الحديث النبوي - [01:08:48](#) وكثيرا ما لا ينظر الى فقه السلف المتعلق بالعمل مع اهل البدع ما لا ينظر بهاتين العين وترى يعني المقامات النظرية احيانا يغلظ فيها ما لا يغلظ في المقامات العملية. المقامات العملية ايضا وارد عن السلف اشياء فيها تغليظ ووارد عن - [01:09:05](#) اشياء فيها مد لحبال التعاون. اليس كذلك البخاري اخرج للناس في صحيحه من اهل البدع. فهذه من الموارد التي يمكن الاستفادة منها قبل ذلك السيرة النبوية فيها اصول لفقه الخلاف - [01:09:22](#)

وانا برأبي ما حصل من اختلاف بين الصحابة في حادثة الافك هو من اهم الموارد في السيرة النبوية التي تعد مرجعا لفقه الاختلاف وذلك انه حصل تلاسن شديد بين الاوس والخزرج لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن ابي بن سلول فقال من يعذرنى في رجل بلغني اذاه في اهلي - [01:09:39](#)

فقال سعد بن معاذ انا يا رسول الله ان كان منا من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فيه بما تشاء فقام سعد بن عبادة سيد الخزرج. قالت عائشة المتضررة الاساسية من هذا الحدث - [01:10:03](#) واصفة سعد بن عبادة الذي سيدافع الان عن عبدالله بن ابي بن سلول الذي هو انشأ فتنة الطعن في عرض عائشة. قالت عن سعد ابن عبادة وكان قبل ذلك رجل - [01:10:20](#)

صالحا ولكن احتملته الحمية شوف السوية النفسية عند عائشة السوية الغريبة يعني فاهم الفكرة يعني القضية هي الحين مو واحد غلط عليه قضية عبد الله بن سلول هو اللي احدث مشكلة - [01:10:30](#) الطعن في عرضها نفاقا وسعد بن عبادة الان يدافع عنه فقالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية. عبدالله بن سلول من سادة الخزرج. جيد؟ ومين اللي قال ان كان من الخزرج امرتنا فيما شاء. سيد الاوسكال تاريخي بين - [01:10:43](#)

جات الحمية النزعة كذا طلعت في قلب سعد بن عبادة فقام هذا المقام الذي وصفته عائشة بانه مقام فيه شيء من الجاهلية فقام اسيد بن حضير وهو من سادات المؤمنين ومن سادات الاوس - [01:11:05](#) فقال لسان ابن عادل كذبت ولكنك منافق تجادل عن المنافقين. هذي كلمة تسيل لاجلها الدماء صح ولا لا تسيل لاجلها الدماء قالت عائشة فسكتهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا - [01:11:22](#)

نقطة راح خلاص انتهت القصة وراحوا الموقف الثاني واضح ان هي ثورة غضب وحمية جاهلية لو حف يعني لو تم الحفر والتنقيب في تداعيات هذه الكلمات وليش قلت ولماذا قالوا من قال وايش تقصد ومين قال ومين بعده كذا ولن اسكت وتسكت - [01:11:38](#) لسالت دماء خاصة في ظل غياب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن موجودا النبي صلى الله عليه وسلم تعامل معها بهذه احيانا بعض المشكلات والتنازع والتفرقة فقه الخلاف فيها يكون - [01:12:00](#)

عدم التدقيق فيما قيل وعدم التتبع لما قيل واطفاء النار وانتهينا واضح انت تعرف هذا وهذا يعرفك كلهم صالحون. هذا قال كلمة لا تليق وهذا قال كلمة لا تليق. واضح انها نزعة غضب. اذا استطعت تهدي القضية وتمشي - [01:12:15](#) وتمشيهم الحمد لله ما يحتاج تقلب في الدلالات الحكمية والفكرية التي تقتضيها هذه العبارة. واضحة الفكرة؟ طيب من اسباب تنازع التفرقة كذلك اه كيد الاعداء وهذا تكلمت عنه في مادة تزكية المصطلحين وربما تكلمت عن بعض النقاط ايضا المشتركة فيعني في تزكية المصطلحين ايش كان العنوان المتعلق بالعوائق؟ عوائق - [01:12:32](#)

هم؟ ايش فيها امور مشتركة مع هذي ضعف اعمال القلوب امراض القلوب ربما ما اذكر حقيقة ايش كانت طيب مم من عوائق الاصلاح كم عوائق من عوائق الاصلاح ذكرت الان؟ ايش - [01:12:58](#) قبل ما تجي انت من عوائق الاصلاح اليأس والاحباط اليأس والاحباط انحراف البوصلة التنازعات التنازع اه التفرقة من العوائق الداخلية طبعا هذا كل العوائق الداخلية احنا قلنا العوائق الخارجية وشرحت الفكرة بين الامرين - [01:13:21](#) مم من التحديات او العوائق الداخلية صعوبات الحياة تكلمت عنها في تزكية المصلحين ها انت تكلمت عنها اليس كذلك؟ جيد. اه يمكن الرجوع اليها اذا اما في الكتاب او في التزكية المصلحين حتى لا اكرر هذا، وفتن الشهوات طبعا تكلمت عنها - [01:13:40](#) تزكي المصلحين بشكل ربما موسع وتكلمت عن الشهوات القلبية اليس كذلك؟ والشهوات الجسدية والوقاية من الشهوات القلبية والوقاية من الشهوات اه مم اه الجسدية وآآ من خيلنا نقول من الامور المشكلة التي قد تكون من عوائق الاصلاح - [01:14:00](#) اه التعصب التعصب والانتماآت التي تحول بين الانسان المصلح وبين التجرد الاصلاحى وآآ هذه حقيقة يعني قضية من القضايا المهمة والمركزية التي يحتاج المصلحون الى ضبط القول فيها وضبط ضبط البوصلة فيها. يعني يعني شوفوا يا جماعة احنا في واقع - [01:14:23](#)

وفعليا احيانا الانسان ينشأ في سياق فيه انتماآت معينة وهو يعني يكتشف بعد فترة انه والله اه ليس كل انتماء هو محمود وليس كل تعصب محمود ها لا اقول تعصب وانما الانتماآت يعني. اه ثم بعد ذلك تحدث عنده منازعة. هل يحافظ على - [01:14:54](#) انتمائهم مثلا آآ الذي يتيح له فرص في العمل الاصلاحى او يخرج من اي انتماء معين وهذه تحدث فيها موازنات يعني لكن انا برأىي ان المعيار الاساسي فيها هو معيار - [01:15:18](#)

الوعي وما يتعلق بمصلحة الاسلام والمسلمين في عمل الشخص. احيانا الشخص قد يتغاضى عن بعض المفاصد لاجل المصلحة او المصالح الكبيرة التي تحدث للانسان في عمله الاصلاحى يعني قد يكون الانسان مثلا قد لا يكون يعمل في افضل مركز من المراكز ولا مع افضل مصلح من المصلحين - [01:15:35](#)

ولكن هذا السياق يتيح له من المنابر ومن اه يعني خلنا نقول الفرص التي لا تتحكم في في المضمون الذي يتكلم فيه ولكن يتيح له من المال ما لا يتاح له اذا خرج عن هذا السياق. فهنا قد يتغاضى الانسان عن بعض - [01:16:01](#) النقص فلا اقول يتغاضي يعني لا ينصح وانما يتغاضى في استمراره في مثل هذا السياق نتيجة او تغليب لمصلحة آآ يعني ان كان التأثير والعمل طالما انه كما قلت البوصلة مضبوطة وليست آآ منحرفة احيانا - [01:16:21](#)

لا الانسان يظل معلقا على المحل الذي ينشأ فيه والمدرسة التي ينتمي اليها السياق الذي ينتمي اليه ويحاول ان يحسن ويحسن لانه يرى ان هذه النسبة وهذا الاسم هو الاسم الاشراف الذي ينبغي ان يظل دائما هو الافضل. واحيانا يكون الطريق مسدودا - [01:16:40](#) في الفكرة هي اهمية التجرد الاصلاحى والموازنة بين المصالح والمفاصد وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وهذا ليس امرا سهلا يعني هذا في الكلام سهل ولكنه في الحقيقة ليس آآ سهلا وانا برأىي من اعظم ما يتجاوز به مثل - [01:17:04](#)

الاشكالية هو التربية على صفات المصلحين كلما كانت تربية على صفات المصلحين التي ذكرتها السبعة عشرة اشمل واكمل فهي ادعى لي تجاوز هذه المشكلة. من التحديات والعوائق التحديات الفكرية والعقدية. والمنهجية - [01:17:22](#)

وآ التحديات العقدية الفكرية يعني هي تحديات انتشلت بعض من كانوا يسيرون في طريق الاصلاح وبلا شك ان من انتشلوا من قبل خطاطيف التحديات الفكرية لم يكونوا ممن قد بني بناء وثيقا ثابتا - [01:17:42](#)

مستمدا من مرجعية الوحي والقلب غذي فيه باليقين والايامن ودوام التزكية. وتعلم الانسان فيه وتربى على مركزية العمل الوداع ومن العبودية يعني آآ وازداد من العلم النافع والحكمة هؤلاء ابعد الناس عن ان يتأثروا بمثل هذه الشبهات الفكرية - [01:18:07](#)

لكن وجد في اناس ممن كانوا ينتسبون الى شيع من العمل الاسلامي من خطفوا بشيء من هذه الخطافات الفكرية اما اتبعوا موجة انكار السنة والتشكيك فيها او موجة الالحاد او موجة انكار الثوابت بشكل عام او غيرها من الموجات. وحقيقة يعني آآ - [01:18:27](#)

يعني انا بدي انه الفت الانتباه الى معنى معين وهو اننا اليوم في ظل الضعف العام الذي نعيشه فان من انعكاسات هذا الضعف العام الذي نعيشه طبيعة هذا الضعف الذي نعيشه - [01:18:47](#)

ينعكس على اه على الافراد على المسلمين على العاملين على المصلحين ينفرد ينعكس عليهم بشعب من هذا الضعف ينعكس عليهم بشعب من الضعف العام يؤدي الى الضعف الخاص. ضعف الجمعي هذا يؤدي الى الضعف الفردي. وهذا الضعف - [01:19:03](#)

يجعل الانسان قابلا للتغير وقابلا للتأثر الفكري. احنا نحن نعيش ترى في مناخ موبوء ملوث. فاذا لم يكن لدى الانسان من اصول العلم والايامن والاستقامة ما يحول بينه وبين هذه الاشكالات الفكرية ربما ينتزع منها ويخطف فيها - [01:19:24](#)

فصلت في الكتاب آآ في كتاب بوصلة المصلح في مجموعة من هذه التحديات العقدية والفكرية وكيفية آآ التعامل معها ها وكذلك تكلمت عن الاجيال وعن اهم الاشكالات الموجودة في كل الاجال وربما تحدثت عن شيء من ذلك في - [01:19:44](#)

آآ في آآ مادة التزكية لي آآ المصلحين. الذي اريد ان اؤكد عليه آآ في يعني خلنا نقول ختام الحديث عن عوائق الاصلاح الذي اريد ان اؤكد عليه هو آآ ما ابتدأت به الحديث في عوائق الاصلاح - [01:20:01](#)

وهو ان العوائق الخارجية امام المصلحين عوائق لا تنتهي عوائق كثيرة جدا وعوائق متجددة وان مقاومة هذه العوائق اكبر من طوق المصلحين في هذا الزمن وان الذي ينبغي التركيز عليه هو البناء الداخلي للمصلحين الاستثنائي الشمولي على - [01:20:19](#)

المعايير التي ذكرتها في هذه المادة وعلى الصفات التي ذكرتها والمستمدة من مرجعية الوحي. وان من شأن هذا البناء ان يجعل المصلح قادرا على احسان التعامل مع هذه التحديات الخارجية والتي هي قابلة لان تأخذ صورا في المستقبل - [01:20:45](#)

ليست موجودة الان. مشكلة التربية على مواجهة التحديات الخارجية باعيانها انها اذا تجددت تلك الاعيان قد لا لدى المصلح من الوعي في اماكن توليد وسائل جديدة للتفاعل مع تلك التحديات. لم يربى على ان هذه التحديات متجددة - [01:21:05](#)

ولم يعرف هذا النوع يا جماعة احنا ترى قبل خمستاشر سنة وخمستاشر سنة في عمر التاريخ الحديث قريبة جدا يعني قبل خمستاشر سنة ترى في كثير من الاوساط الدعوية والاسلامية ما في شي اسمه مشكلة الحاد - [01:21:25](#)

ما في شيء اسمه مشكلة الحاد. يعني صحيح كانت موجودة في موجة قديمة جدا لكن في هذه المرحلة خل نقول العشرين سنة الاخيرة فجأة تدفقت هذه الموجة بمجموعة كبيرة من المواد المرئية والمكتوبة وحسابات شبكات التواصل كثير من المصطلحين - [01:21:42](#)

لم يعرفوا كيف يتعاملوا مع هذه المشكلة لم ما في في القاموس مشكلة الحاد وكيف تتعامل معاه وانا برأيي ان المشكلة ليس لانهم لم يربوا التعامل مع مشكلة الالحاد. وانما برأيي ان المكون الداخلي كان فيه قدر من الضعف - [01:22:05](#)

وان التكوين كان فيه نقص في الوعي. وان التكوين كان فيه نقص في تكوين القدرات الذاتية التي تولد عند الانسان كان التعامل مع هذه المشكلات هي مو فقط احسان التعامل هي حسن القراءة لهذه المشكلة - [01:22:22](#)

يعني حين يربى المصلح على حسن تحليل الواقع ومشكلاته. فمعناه انه امتلك اداة يستطيع ان يحلل بها ما يستجد من المشكلات على الاقل يفهم يا اخي حتى لو ما استطاع يتعامل بس يفهم ايش اللي صاير. فحين يعود المصلح على حسن الفهم للواقع -

وعلى ان تكون محاور اتصالي بهذا الواقع كثيرة ومتنوعة معنى ذلك انه اذا استجدت امور آآ في هذا الواقع لم تكن لديه وقت التكوين يستطيع ان يتعامل معها باذن الله تعالى. طيب اه بهذا اكون قد يعني اتيت على اه او الى ختام هذه المادة التي اسأل الله -

سبحانه وتعالى ان يتقبلها وان يبارك فيها وان ينفع بها آآ الاخوة والاخوات الذين يتابعون هذه المادة وآآ يعني هذه المادة انا ذكرت

في اكثر من موضع فيها انها مادة متصلة - 01:23:18

بمواد اخرى اعتنيت بها في الفترة الماضية وليست مادة يتيمة يعني في قضية السياق الاصلاحي ذكرت اه ان هناك اه تتبعنا للمنهج الانبياء الاصلاحي عبر سلسلة انوار الانبياء ثم تتبع لمعالجة القرآن لنفوس المصلحين عبر سلسلة طويلة ايضا. وهي سلسلة قرآنية ثم

كذلك السيرة النبوية للمصلحين في - 01:23:42

الاحوال النبوية فيما يعني باستنباط الفوائد المتعلقة بالشأن الاصلاحي ثم آآ هذه المادة اللي هي بوصلة المصلح يعني القيتها مرارا

قبل هذا اللقاء الاخير بصور متعددة سواء كاملة او جزئية. آآ ثم كذلك آآ كتاب - 01:24:07

من من ميراث النبوة هو يعني اشبه ما يكون بالمستخرج الحديثي على آآ مجموعة من آآ الصور او الصفات او العوامل التي يحتاجها ايها المصلح في طريقه ثم يعني هذه المادة جاءت ململمة لذلك الشعث ومرتبة ومقسمة بحيث انها يعني يمكن ان يسير المصلح فيها

بخطوات واضحة - 01:24:27

وآآ ارجو الا يكون التعامل مع هذه المادة تعاملآ آآ يعني هو استماع وذهاب وانما هذه المادة تتطلب حقيقة عناية في بالمدارسة

والمذاكرة والاهتمام خاصة ممن لهم شيء من التجربة الاصلاحية فهي المادة يعني من اهم من - 01:24:47

منها منهم بهذه الصفة. آآ ثم يعني آآ اكرر الدعاء بان آآ يعني يبارك الله سبحانه وتعالى في هذه المادة بها وان يجعلها خالصة متقبلة

انه ولي ذلك وهو الحميد المجيد وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:08